

## طريقة تناول قواعد اللغة:

يأتي نشاط قواعد اللغة في الحصة الأولى عقب تناول النص المحوري (القراءة و دراسة النص)، ودراسته من حيث مفرداته وتراكيبه ومعانيه سواء كان النص أدبيا أم تواصليا، يتضمن نشاط قواعد اللغة والنحو، والصرف و يتم التركيز في الصرف على صيغة الكلمة، وبنيتها، و ما يطرأ عليها من تغيير في "المعنى إذا تغير مبنائها ولتنشيط هذه الحصة يسلك الأستاذ أكثر من طريقة مارا بالمراحل الآتية:

### 1. التمهيد:

يمهد الأستاذ لموضوع النص المختار لإثارة أذهان التلاميذ، ويكون التمهيد بقصة، أو عرض مشكلة تتطلب حلا، أو بأسئلة، تتناول بعض القواعد التي لها علاقة بموضوع الدرس الجديد... الخ...

### 2. عرض النص:

يعرض النص المتضمن للأمثلة المراد تناولها، ثم توجه أسئلة تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس، فان كانت الأمثلة غير كافية من حيث شموليتها للحالات المراد معالجتها، يعززها بأمثلة أخرى على أن تكون تامة المعنى واضحة المقصد وليست من الجمل الجافة، أو العبارات المتكلفة ولا بد أن تدون مصنفة حسب الضوابط التي تحكمها، وان تضبط الكلمات المقصودة بالشكل التام.

### 3. المناقشة:

مناقشة الأمثلة المعروضة و تحليلها لمعرفة العناصر المكونة لها والعناصر الجزئية التي تتضمنها كل طائفة من الأمثلة، الموازنة بينها للوقوف على ما تتضمنه من صفات مشتركة، وما يجمع بها من خصائص تعبيرية، وتشمل الموازنة نوع الكلمة، ونوع إعرابها ووظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة إلى غيرها.

والموازنة على نوعين: موازنة أفقية، وموازنة رأسية.

### أ. الموازنة الأفقية:

وتتم الموازنة بين كلمتين أو أكثر في جملتين مختلفتين، مثل الجمل الاسمية مع الناسخ وبدونه، أو الجمل الفعلية في حالة البناء للمعلوم، والبناء للمجهول، ومثل المضارع مرفوعا ومنصوبا ومجزوما، وفي هذه الحالات يحسن عرض الأمثلة على السبورة في جدولين متوازيين يكتب في الجدول الأول الجمل الاسمية بلا ناسخ و في الجدول الثاني تكتب نفس الجمل

ولكن بالناسخ، أو يكتب في النهر الأول الجمل والفعل مبني للمعلوم، وفي النهر الثاني الجمل والفعل مبني للمجهول.

### **بالموازنة الرأسية:**

وهي نوعان: موازنة جزئية، وموازنة كلية تستعمل الأولى لمعرفة الصفات المشتركة بين مثالين متشابهين تمهيدا لاستنباط القاعدة مثل الموازنة بين كلمتي "باكيا" و "مسرورا" في اقبل المظلوم باكيا، وانصرف الزائر مسرورا، وتستعمل الموازنة الكلية للوصول إلى اكتشاف الصفات المشتركة والمختلفة في طوائف الأمثلة، مثل الموازنة بين الأمثلة التي تبين أنواع الحال، أو أنواع الصفة.

### **الاستنباط:**

وتنطلق هذه المرحلة بعد ملاحظة الأمثلة المدونة، والتأمل في الكلمات المطلوبة، والموازنة بينها، واستقراءها قصد استنتاج ما يراد استنتاجه من ضوابط وأحكام بتوجيه أسئلة دقيقة يتوخى في وضعها الدقة والوضوح، ولا بد أن تعقب كل قاعدة جزئية استنتاجها المتعلمون بتطبيق فوري لتثبيت الحكم المستنتج في أذهان التلاميذ، وبدون الأستاذ الأحكام المستنبطة على السبورة بالتدرج، وبخط واضح، ولا ينقل التلاميذ القاعدة العامة المستخلصة إلا بعد إجراء التطبيقات الفورية على أجزائها، وقراءتها، وينبغي إشراك المتعلمين في كل اكتشاف أو استنتاج.

### **التطبيق :**

يعتبر التطبيق على الأبواب المدروسة، وسيلة من وسائل التقويم، ويمثل الجانب المهاري إذ ينتج للمتعلم الممارسة الواعية للغة والدراية القائمة على الفهم. ومن المعروف أن دراسة قواعد اللغة لا تؤدي ثمارها المرجوة إلا بكثرة التطبيقات عليها، والتدريب على توظيفها في وصفات دالة، لذا ينبغي أن يحضى بوقت كاف يقدره بعض خبراء اللغة بثلاثي الحصاة.

ومن المعلوم أن التطبيق لا يجرى في نهاية الحصاة فحسب، بل يسير معها من البداية إلى النهاية ومن ثم يمكننا أن نقسمه إلى قسمين: تطبيق جزئي، وتطبيق كلي.

## **أ. التطبيق الجزئي:**

ويسير مع الدرس، ويكون عقب استنتاج كل حكم جزئي من أحكام القاعدة العامة للدرس ويهدف إلى تثبيت الأحكام الجزئية في أذهان التلاميذ فور الحصول عليها، ويكون في صورة تمارين خفيفة وسريعة تبين مدى قدرة التلميذ على التعلم ومسايرته للدرس.

## **ب. التطبيق الكلي:**

ويدور حول القاعدة العامة التي تجمع أحكام الدرس الجزئية، ويجري داخل القسم، وفي المنزل، ويأتي بعد نهاية الدرس، واستنتاج قواعده، ولا بد أن يراعي في التطبيق التدرج والوضوح لأنه هو المعيار الذي يبين لنا مدى قربنا أو بعدنا عن الأهداف التي سطرناها. والتطبيقات على نوعين، شفوية وكتابية، وينبغي أن يهتم المعلم بالنوعين حسب الوضعية التعليمية التعليمية.